

إيلون ماسك يتراجع عن تهديده بوقف تزويد أوكرانيا بالإنترنت



أكد إيلون ماسك السبت، أن شركته «سبايس إكس» ستواصل دفع مستحقات خدمة ستارلينك لتزويد أوكرانيا بالإنترنت عبر الأقمار الاصطناعية، بعد يوم واحد من إعلانه عدم قدرة شركته على الاستمرار في تحمل الأعباء المالية لهذه الخدمة إلى أجل غير مسمى.

وخدمة «ستارلينك» التي توفر الإنترنت الفضائي عبر شبكة من نحو ثلاثة آلاف قمر اصطناعي موضوعة في مدار منخفض، تعد أمراً بالغ الحيوية لشبكة الاتصالات الأوكرانية في الوقت الذي تواجه فيه البلاد الغزو الروسي. وكتب أغنى رجل في العالم على تويتر: «على الرغم من أن ستارلينك لا تزال تخسر أموالاً بينما تحصل شركات أخرى على مليارات الدولارات من أموال دافعي الضرائب، إلا أننا سنواصل تمويل الحكومة الأوكرانية بدون مقابل». وكان ماسك قد فصل في سلسلة من التغريدات الجمعة الخدمات اللوجستية للعملية التي تكلف «سبايس إكس» نحو 20 مليون دولار شهرياً، مشيراً إلى أن الشركة لا تستطيع تمويلها إلى أجل غير مسمى. ونشرت الشركة نحو 25 ألف محطة استقبال أرضية للإنترنت الفضائي في البلاد، كلفت حتى الآن بحسب ماسك ثمانية ملايين دولار، وستصل الكلفة إلى مئة مليون بحلول نهاية العام الجاري.

وقال ماسك في إحدى التغريدات: «ستارلينك هو نظام الاتصالات الوحيد الذي يستمر في العمل على الجبهة بينما توقفت جميع الأنظمة الأخرى»، مضيفاً أن روسيا تحاول جاهدة القضاء على ستارلينك. وقد أعادت سبائس إكس تخصيص موارد ضخمة للحماية.

وفي غضون ذلك، أكد البنتاباغون أنه يتواصل مع شركة رجل الأعمال الملياردير بشأن تمويل شبكة الإنترنت في أوكرانيا. وكانت شبكة «سي إن إن» قد كشفت أن البنتاباغون تلقى خطاباً من «سبائس إكس» الشهر الماضي يشير إلى عدم قدرة الشركة على تحمل تكاليف خدمة الإنترنت في أوكرانيا، وطلبها تمويلاً يصل إلى 400 مليون دولار للأشهر الـ12 المقبلة.

وفي حزيران/يونيو كان نحو 15 في المئة من البنى التحتية للإنترنت الموجودة في أوكرانيا قد دمر أو تضرر، حسب السلطات.

لكن ميخايلو بودولياك كبير مساعدي الرئيس الأوكراني أقر بأهمية ستارلينك في تغريدة الجمعة، قائلاً: «سواء أعجبكم ذلك أم لا، إيلون ماسك ساعدنا على البقاء في أكثر لحظات الحرب خطورة».

((أ ف ب